

صورة مصر في الخطاب الأمريكي عبر قناة الحرية الأمريكية

د. آية محمد علي محمد علي*

مقدمة :

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، ومع الغزو الأمريكي للعراق، وتصاعد الصورة السلبية للولايات المتحدة الأمريكية في العالم العربي، كثفت الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من الجهود الإعلامية والدبلوماسية لتحسين صورتها في الخارج، باعتبارها الدولة التي تمتلك قيادة العالم منذ انتهاء الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفيتي سابقاً، فاتجهت لبث العديد من المنابر الإعلامية للعالم العربي والإسلامي، من بينها قناة الحرية الأمريكية، والحرية عراق، وراديو سوا؛ إضافة إلى برامج التبادل الثقافي والبحثي، واستهداف طلاب الأزهر، كمحاولة لتحسين صورتها، والتخفيف من وطأه الصدام بين الشرق والغرب، وإيجاد فهم مشترك بين المشرق والمغرب، ومروراً بزيارة الرئيس الأمريكي السابق بارك أوباما، وخطبته الشهيرة بجامعة القاهرة في عام 2009، والتي استطاع من خلالها أن يجدد الثقة ويكسب ود القلوب العربية والإسلامية، ثم قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير وثورة 30 يونيو، والتي شهدت حالة من الخلاف والتوتر في العلاقات المصرية الأمريكية بين إدارة الرئيس السيسي وإدارة الرئيس باراك أوباما حول سلمية انتقال السلطة وتطبيق الديمقراطية، ووصولاً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ذات الإتجاه اليميني المحافظ الذي أكد أكثر من مرة خلال خطاباته على أهمية العلاقات المصرية الأمريكية، ودور مصر الاستراتيجي في المنطقة العربية، وفي ظل هذه الأحداث السياسية المتتابة ظلت قناة الحرية تعاني من انخفاض نسبة متابعيها، وفي الوقت ذاته انتقادات شديدة لمعارضتها النظام المصري واستضافة جهات تم وصفها بأنها معادية للنظام، الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات؛ خاصة أن هذه القناة تم إنشاؤها منذ البداية لتحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الوقت ذاته إيجاد سبيل للتفاهم وجذب العقول والقلوب العربية، وبالتالي فإن هناك ثمة غموض حول الاستمالات الإقناعية التي يتم استخدامها، وهل بالفعل تقدم القناة مثل هذه الانتقادات؟ ولماذا؟ والكيفية التي يتم بها تقديم صورة مصر، كل هذه العوامل تضافرت معاً للقيام بهذه الدراسة، وهو ما سوف يتم توضيحه في السطور القادمة.

أولاً: مشكلة الدراسة :

في وقت أثبتت فيه بعض الدراسات أن قناة الحرية قد ركزت في معالجتها لقضايا الدول العربية بشكل عام، ومصر بشكل خاص على إطار الصراع والعلاقات السياسية والتعاون بين البلدين، وفي الوقت ذاته أثبتت معظم الدراسات انخفاض نسبة متابعيها من قبل

* مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

الجمهورية العربي والمصري، ومع تغير الإدارات في قناة الحرية ومواقع التواصل الاجتماعي ذات الصلة بها، وتولي إدارة جديدة للقناة بقيادة الإعلامي عمرو الكحكي في يونيو 2018، كان هناك سؤالاً ملحاً كيف يتم تقديم صورة مصر والمصريين عبر هذه القناة، خاصة مع الانتقادات الشديدة التي تم توجيهها للقناة، ووصفها بأنها تركز على السلبيات التي تخص الشأن المصري، وتسمح بظهور شخصيات تم وصفها بأنها معارضة للنظام المصري، وتحارب النظام والسيادة المصرية¹، وفي الوقت ذاته يشير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أهمية العلاقات المصرية الأمريكية، كل هذه التناقضات والاختلافات دفعت الباحثة بأهمية الوقوف على محتوى الرسالة الإعلامية المقدمة، دون سرد بسيط للتكرارات، وإنما بصورة أعمق تسعى لتقصي وفهم الأيدلوجية المستخدمة، لذلك اتجهت هذه الدراسة لقياس مفردات الصورة المصرية التي يتم تقديمها، والتعرف على الكيفية التي يتم من خلالها تقديم العلاقات المصرية الأمريكية، وكذلك القيم وأهداف التنمية المستدامة التي تشير إليها القناة عند الحديث عن مصر، وأي الإستراتيجيات الأيدلوجية الأكثر استخداماً، ونوعية الاستمالات العاطفية والعقلانية التي يتم استخدامها عند تناول الشأن المصري، ومجال الاهتمام وطبيعة الموضوعات والقضايا التي تخص الشأن المصري، وكيفية تقديم مصر وعلاقتها بالدول الأخرى، وأي الدول التي يتم تقديمها على أنها دول صديقة لمصر، وأخرى دول معادية، والأسباب والمبررات والاستمالات الإقناعية المستخدمة في تحقيق ذلك.

ثانياً : أهداف الدراسة :

- تحديد وتفسير القضايا والموضوعات التي تهتم بها قناة الحرية الأمريكية أثناء تغطية الشأن المصري.
- تحديد القيم التي تشير إليها قناة الحرية أثناء تغطية الشأن المصري في تقاريرها.
- تحديد أهداف التنمية المستدامة التي تشير إليها قناة الحرية أثناء تغطية الشأن المصري في تقاريرها.
- تفسير دلالات استخدام وتوظيف الأطر البصرية في المحتوى البصري الذي يتناول صورة مصر.

ثالثاً: الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

قام عدد من الباحثين بدراسة مضمون قناة الحرية، ومن هذه الدراسات: دراسة منه الله حسين (2017)² والتي توصلت إلى أن الأخبار المصرية جاءت في " نشرة العالم اليوم" كأخبار مُقدمة في وسط النشرة بنسبة 80%، وفي مقدمة النشرة بنسبة 16.7%، وفي نهاية النشرة بنسبة 3.3%، وأما عن مدة الأخبار المصرية التي تناولتها قناة الحرية الأمريكية في النشرات الإخبارية، فقد جاءت الأخبار القصيرة بنسبة 43.3% والأخبار الطويلة بنسبة 50%، أما على مستوى تناول الأخبار العربية، فقد وجدت جيهان عبد السلام (2016)³ أن الأخبار والقضايا العربية جاءت في مقدمة النشرة بنسبة 39.8%، وفي المنتصف بنسبة 40.7% وفي الختام بنسبة 19.5%. بينما وجد محمد الدالي (2012)⁴ أن أكثر دول الشرق الأوسط التي وردت في الأخبار هي إسرائيل بنسبة مقدارها 20.1% من إجمالي عدد الأخبار التي وردت في النشرات الإخبارية.

اهتمت معظم الدراسات التي تناولت قناة الحرية بنظرية الأطر الإخبارية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن أبرز الأطر الإخبارية المستخدمة من قبل قناة الحرية تتمثل في الآتي:

توصلت منه الله حسين (2017)⁵ إلى أن قناة الحرية اعتمدت على إطار العلاقات السياسية وإطار التعاون في عرض موضوع العلاقات الدولية، ولم تركز قناة الحرية على تلك العلاقات كثيرًا، وعرضت العلاقات المصرية الأمريكية فقط ضمن الأخبار المتعلقة بزيارة وزير الخارجية جون كيري بشكل سريع، كما اهتمت القناة بعرض الأخبار الاقتصادية بشكل أكبر من خلال التركيز على المواطن المصري، فجاءت الكثير من الأخبار تتعلق بمناقشة الأوضاع الاقتصادية للمواطنين وعرض معاناتهم اليومية وما ينتظرونه بعد انتهاء عملية الانتخابات الرئاسية، وهو ما ظهر على سبيل المثال بأخبار خاصة ببعض المهن المصرية ومعاناة أصحابها، كما عرضت الأخبار الاقتصادية المتعلقة بالبورصة وفرض الضرائب بشكل محايد لايشتمل على وجهات نظر تجاه تلك الأخبار.

فيما وجدت ريم الشريف (2013)⁶ أثناء دراستها لمعالجة القنوات الموجهة لقضايا إيران أن قناة الحرية الأمريكية استخدمت إطار الصراع وركزت عليه بشكل كبير، إذ أنها قدمت أكبر عدد من الأخبار السلبية عن إيران، ويمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة أن طبيعة العلاقات السياسية بين أمريكا وإيران قد انعكس في الأطر المستخدمة لتقديم أخبار إيران في نشرات القناة.

واتفق كل من محمد الدالي (2012)⁷، وداليا عثمان (2012)⁸ أن قناة الحرية الأمريكية ركزت على إطار الصراع أثناء تناولها للقضايا والأخبار والأحداث المصرية، إذ ركزت القناة على أحداث الفتنة الطائفية التي تحدثت في مصر، وتخاذل المجلس العسكري في إتخاذ الإجراءات الرادعة لفرض الأمن ومحاسبة المسؤولين عن الفوضى في ذلك الوقت.

وتوصلت فاطمة شعبان (2011)⁹ إلى أن أبرز الأطر التي ركزت عليها قناة الحرية تتمثل في إطار العنف وإطار المسؤولية حيث كانت توضح القناة دائمًا أن السبب وراء الأحداث التي تتعرض لها العراق سببها الإرهاب، كذلك إطار التعاون بين العراق وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية والعربية، وخاصة مصر. ويمكن تفسير هذه النتيجة في سياق في إطار الدبلوماسية الشعبية الأمريكية التي تسعى لنشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب، وتحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية؛ فالقاء اللوم على ارتكاب الانتهاكات والجرائم في العراق على الجماعات الإرهابية وليس أمريكا يُعد محاولة تحسين صورة أمريكا أمام دول العالم العربي.

وفي دراسة عن المعالجة الإعلامية للاغتيالات السياسية بعد ثورة 30 يونيو، توصلت فاطمة أبو الحسن (2016)¹⁰ إلى اعتماد قناة الحرية على إطار المسؤولية، حيث أشارت القناة إلى مسؤولية تنظيم داعش عن حادث اغتيال النائب العام المصري

السابق هشام بركات، وكذلك اعتمدت على إطار التنافس والصراع، حيث تم التركيز على الصراع الدائر بين النظام المصري والجماعات المتطرفة.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

- مدخل الأطر البصرية **Visual Framing Approach**:

يعتبر مدخل الأطر البصرية هو امتداداً لنظرية الأطر **Framing Theory**، ويعود الفضل إلى العالم **Giltin** 1980 في الربط بين نظرية الأطر والمواد البصرية، وتركيزه على الأطر البصرية، مقارنة بأطر النص.¹¹

فقد أشار **Giltin** إلى أن الأطر ترسم العالم لكل من الصحفي الذي يكتب الخبر، وللقارئ الذي يتلقاه، فهي تساعد في الإدراك، والفهم، والتقييم، من خلال استخدام لغة مكتوبة أو مرئية.¹²

ويركز التأطير **Framing** على عنصر **الاختيار Selection**، والبروز **Salience**، بما يجعل الصحفي يختار بعض عناصر القصة الخبرية، ويجعلها أكثر بروزاً في سياق النص الخبري، وبالتالي فإن الأطر لها **أربعة وظائف** تتمثل في: التعريف بالقضية أو المشكلة، ثم تشخيص الأسباب، وتقديم تقييمات لها من خلال تقييم الأسباب وآثارها، ثم تقديم حلول.¹³

وإذا كانت الأطر بمفردها تقوم بهذه الأدوار الأربع، فإن إضافة العنصر البصري لها يزود من الوظائف التي تقوم بها، فالعنصر البصري يظل هو أكثر الوسائل المهيمنة في التأثير في وجدان الآخرين¹⁴، وسلوكهم، وفي تعليمهم، وإكسابهم المهارات المعرفية سواء أكانت معلومات سياسية أو لتكوين اتجاهات نحو قضية بعينها.

فالعيون هي الامتداد المباشر للمخ مع البيئة والعالم الخارجي، وتعتبر أكثر وأرقى الحواس التي تقوم بإرسال البيانات بسرعة وكفاءة للمخ البشري عن أي حاسة من حواس الإنسان الأخرى، ولعل ذلك يفسر لنا أسباب تذكر المشاهدين للصور في القصص الإخبارية التليفزيونية أكثر من السرد اللفظي للخبر، فالذاكرة البشرية يصعب عليها الاحتفاظ بالكلمات المنطوقة، عكس الصور المرئية يمكن تذكرها بسهولة.¹⁵

ووفق القاعدة النظرية والممارسة العملية، فإن العناصر التي تتميز بها اللغة البصرية يجعل دراسة وتحليل المضمون البصري المقدم في وسائل الاتصال المرئية ذات صلة وثيقة بنظرية الأطر.¹⁶ فزوايا التصوير، وأحجام اللقطات، ونوعية الإضاءة المستخدمة تعطي معاني ذات دلالة يمكن تفسيرها كأطر؛ لأن كل من عنصر الاختيار والبروز يتواجدان في المحتوى البصري.

ويُقصد بالتأطير البصري **Visual Framing** " اختيار أحد المناظر أو المشاهد أو أحد الزوايا عند تصوير صورة أو الاقتصار منها أو إضافة تعديلات لها "مونتاج"، كما أن اختيار الإعلامي لفديو أو صورة بعينها يُعد سلوك "تأطير"¹⁷،

وفي عام 2006 قدمت Schwalbe **تعريف أكثر عمقاً للأطر البصرية**، ألا وهو: " هي عملية انتقائية **Winnowing** مستمرة، تبدأ باختيار أحداث معينة لتغطيتها تليها عددة مراحل أخرى تتمثل في: ماهي الصور التي يجب التقاطه؟ وكيف يمكن التقاطها؟ وما زوايا التصوير المناسبة، والمنظور، والفروض والتحيزات، وما الذي يجب حذفه، وأى من الصور التي تم التقاطها سوف يتم تقديمه للمشاهدين؟"¹⁸

• **مستويات تحليل الأطر البصرية:**

وفي عام 2011 قدم لنا كل من Rodriguez & Dimitrova **مستويات تحليل الأطر البصرية**¹⁹، وتتمثل في:

1- المستوى الأول "المرئيات كنموذج معنوي Visuals as denotative systems":

وفي هذا المستوى يتم التعامل مع المحتوى البصري الذي يتم تحليله على اعتبار أنه المحفزات والمثيرات التي تعمل على تنشيط الخلايا العصبية في العين لنقل المعلومات إلى المخ، وعلى الباحث في هذه المرحلة أن يقوم بتوصيف المحتوى المرئي الذي يقوم بتحليله، بما يجيب على تساؤل رئيسي من هم/ ما هو الموجود في هذا المحتوى البصري؟، فهذا التساؤل عند الإجابة عليه يستطيع الباحث أن يحلل المعنى الصريح الذي وصل إلى الجمهور المستهدف، إضافة إلى أن على الباحث أن يحدد العناصر التي صاحبت هذا المحتوى البصري سواء أكانت عناوين مكتوبة أو تعليق صوتي أو مؤثرات صوتية، وإلى أي مدى ساهمت هذه العناصر في دعم المعنى الذي يقصده هذا المحتوى؟

2- المستوى الثاني "المرئيات كنموذج للأسلوب السميولوجي visuals as stylistic-semiotic systems":

وفي هذا المستوى يجيب الباحث على سؤال كيف تم تقديم المحتوى المرئي؟ وما دلالة استخدام ألوان وأحجام لقطات بعينها؟ وكذلك ما دلالة استخدام أسلوب إضاءة معين؟ هل يخدم هذا الاستخدام توصيل الفكرة الأساسية من المحتوى؟ ويشمل هذا المستوى تحليل سلوك الشخصيات، وتصرفاتها بما يشمل علامات الوجه، ونظرة العين، ووقفه الجسم، وحركاته، ودلاله كل هذه التصرفات وفق السياق الثقافي للحدث أو موضوع المحتوى.

3- المستوى الثالث "المرئيات كنموذج دلالي Visuals as connotative systems":

وفي هذا المستوى يكون مستوى التحليل أكثر عمقاً فلا يقف التحليل عند وصف العناصر الموجودة في المحتوى المرئي، وإنما علاقة الأشخاص والأشياء التي تظهر في هذا المحتوى ببعضها البعض، واعتبار أن الأشخاص والأشياء هي عبارة عن علامات ورموز ذات دلالة، وإذا طبقنا ذلك على الدراسة الحالية على سبيل المثال: عند تركيز قناة الحرة أو صفحة الساحة على انستجرام أو صفحة السفارة الأمريكية على الفيس بوك على عرض شخصيات مصرية ذات جنسية أمريكية هاجرت

لأمريكا منذ مدة طويلة، ووجود لقطات وهي تتعامل بود مع الأمريكيان دليل على قبول المجتمع الأمريكي للمهاجرين المصريين، وتدعيم العلاقات المصرية الأمريكية، كذلك عند عرض قصص، وصور لنساء في تاريخ مصر حاربوا من أجل حقوق سياسية هو دعم ورمز لقيم المساواة ونبذ العنصرية ضد المرأة التي تشدو الولايات المتحدة للترويج لها في مصر بشكل خاص، والمنطقة العربية بشكل عام. وقد تكون الرموز مجرد **Abstract Signs** مثل: صورة هلال مثلًا أو صليب، أو تكون رموز مجازية **Figurative Signs** مثل: سقوط تمثال صدام حسين كدليل على انتهاء الديكتاتورية مثلًا، ويندرج تحت هذه الفئة أيضًا الاستعارات البصرية **Visual Metaphors**؛ وذلك من خلال صورة ملموسة تحمل بعض التشابه مع المفهوم، مثال على ذلك: استخدام العلم الأمريكي في الصور الإخبارية للترويج للثقافة الوطنية الأمريكية، والقوة العسكرية والناعمة أو لزيادة إحساس الناس بأهمية أمريكا.

4- المستوى الرابع "المرئيات كنموذج للتمثيلات الأيدولوجية **Visuals as ideological representations**:"

وفي هذه الرحلة يجيب التحليل على تساؤل لماذا تم استخدام هذه العناصر؟ وما غرض المالك والقائم بالاتصال من تقديم هذا المحتوى البصري؟ ولا يقتصر الغرض هنا على خدمة المصالح الاقتصادية والسياسية، بل يمتد إلى تفسير طبيعة العلاقات النفسية والعاطفية والثقافية، وكيف يشكل المحتوى البصري التأثير على الرأي العام؟

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- تساؤلات الدراسة :

- تساؤلات تتعلق بفئات ماذا قيل :
- ما الأطر الإخبارية والبصرية المستخدمة في تقارير قناة الحرية؟ وما دلالتها؟
- ما مجال الموضوعات التي يتم تقديمها في تقارير قناة الحرية؟
- ما القيم التي تشير إليها تقارير قناة الحرية؟
- ما أهداف التنمية المستخدمة التي تشير إليها تقارير قناة الحرية؟
- إلى أي مدى تركز تقارير قناة الحرية على الشأن المصري الداخلي والخارجي؟
- تساؤلات تتعلق بفئات كيف قيل:
- كيف يتم توظيف عناصر المكون البصري بما يشمل (أحجام اللقطات - زوايا التصوير - الألوان)؟ وما دلالة ذلك؟
- كيف يتم توظيف عناصر الإبراز في تقارير قناة الحرية؟
- كيف تستخدم قناة الحرية الاستمالات العقلانية والعاطفية عند معالجة الشأن المصري؟
- كيف يتم تقديم العلاقات المصرية الأمريكية
- كيف يتم استخدام استراتيجيات المربع الأيدولوجي لفان دايك؟

2- منهج الدراسة : تعتمد الدراسة على منهج المسح " بشقه التحليلي".

3- أدوات الدراسة :

1/3 تحليل المضمون:

ويعد تحليل المضمون أسلوبًا لدراسة وتحليل الاتصال بشكل منتظم systematic، وموضوعي Objective ويقصد بها أنه إذا قام أكثر من باحث بتطبيق البحث نفسه باتباع نفس الخطوات، فإنهم يصلون إلى نفس النتائج، وكمي Quantitative، أي تمثيل موضوع ومتغيرات وفئات الدراسة بالأرقام.²⁰ ويجدر الإشارة إلى الاعتماد على مستويات تحليل الأطر البصرية، باعتباره من أكثر المداخل النظرية التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالي، وبالتالي يمكن قياسها من خلال أداة تحليل المضمون.

4- مجتمع الدراسة: جميع المضامين الإعلامية المقدمة عبر قناة الحرية، وتختص بالشأن المصري.

5- عينة الدراسة :

- تم الاعتماد على عينة عمدية من التقارير التي يتم تقديمها على قناة الحرية، وتختص بالشأن المصري فقط، سواء إن كانت تُعرض هذه التقارير في النشرات الإخبارية أو في البرامج في الفترة الزمنية من 1-1-2019-23-3-2020 ، بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لهذه التقارير، والتي بلغ عددها 67 تقريرًا.

6- الصدق: وتم تطبيق الصدق في استمارة تحليل المضمون بطريقتين وهما:

1- مضاهاه الباحثة لفئات الاستثمار بتساؤلات الدراسة.

2- عرض الاستثمار على المختصين في موضوع الدراسة، وقد تم تحكيم

الاستمارة من **8 محكمين**²¹

7- الثبات: وقد تم تطبيق الثبات عن طريق إجراء دراسة استطلاعية على 10% من عينة الدراسة، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بعدها بفترة تصل إلى شهر، وقد جاءت نسبة الثبات 0.87% وهي نسبة يمكن قبولها.

8- التعريفات الإجرائية لوحدات التحليل وفئات الدراسة:

وحدات التحليل : هي أصغر عنصر في عملية تحليل المضمون، وفي الدراسة الحالية تتمثل وحدة التحليل في :

■ وحدة اللقطة: وهي أصغر وحدة في الفيديو وهي كل منظر تم تصويره، ويتم حسابه من بداية اللقطة وحتى القطع والانتقال للقطعة أخرى.

■ فئات التحليل : وهي التي يُصنّف من خلالها المضمون ، وقد شملت الدراسة العديد من الفئات :

- فئات أحجام اللقطات وزوايا التصوير :

- o Extreme Close up ويقصد بها حجم اللقطة القريب جداً، ويظهر في اللقطة جزء من الجسم فقط مثل الفم أو العينين أو اليدين والغرض منه توضيح الانفعالات .
 - o Close up ويقصد بها حجم اللقطة القريبة وتسمى لقطة الرأس وأيضاً الغرض منها توضيح الانفعالات .
 - o Medium close up ويقصد بها اللقطة القريبة المتوسطة وتشمل الرأس وفوق منطقة الصدر، ويكثر الاعتماد عليها في المقابلات؛ لأنها توضح جزء من ملابس الشخص ووجهه وشعره وانفعالاته .
 - o Medium ويقصد بها اللقطة المتوسطة وتشمل الجسم بداية من الرأس وحتى الوسط، وتسمح بظهور بعض الأشياء حول الشخص في الخلفية سواء أكان في شقته ، أو مع بعض الأفراد أو ما يقوم به الشخص والغرض منها توضيح مدى تفاعله مع البيئة المحيطة .
 - o Medium long وهي اللقطة المتوسطة الطويلة وتكون من الرأس وحتى الركبة "Knee Shot" وتوضح هذه اللقطة حركة الشخص، وعلاقته بالمكان وكذلك زمان حدوث الفعل .
 - o Long وهي اللقطة الطويلة وتشمل الشخص من الرأس وحتى القدم، وتشمل توضيح الشخص وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتوضح أكثر للزمان والمكان .
 - o Extreme Long اللقطة الأكثر طولاً ، وتستخدم في أحيان كثيرة كلقطة تأسيسية لأنها تكون بداية لتسلسل جديد من اللقطات ويظهر فيها أكبر قدر من التفاصيل داخل الكادر؛ لأنها تشمل الأشخاص والبيئة والزمان والأماكن.
- وتنقسم زوايا التصوير إلى زوايا أفقية وزوايا رأسية :

- الزوايا الرأسية :

- * Low Angle : وهي الزاوية المنخفضة والغرض منها التخميم والتعظيم .
- * Eye Angle : وهي زاوية مستوى النظر وتسمى الزاوية الطبيعية ولا تحمل أي معنى ويتم فيها وضع الكاميرا في مستوى نظر الجسم الذي يتم تصويره، وتستخدم في أغلب المقابلات .
- * High Angle : الزاوية المرتفعة والغرض منها التحقير والتقليل من المكانة .
- * Canted Angle : الزاوية المائلة وتوحي بالاضطراب وعدم الاتزان .

- الزوايا الأفقية :

* **Front Angle** : الزاوية المواجهه ويكون فيها الشخص ينظر بكامل وجهه أو ب3/4 وجهه للكاميرا وتزيد من التفاعل مع الجمهور

* **Profile Angle** : وفيها يظهر نصف الوجهه.

o الألوان الساخنة:

يطلق عليها الألوان الحارة أو الدافئة أو الساخنة، لأنها تميل إلى الضوء وألوان النار مصدر الحرارة. ترتبب الألوان الحارة في الدائرة اللونية كما يلي: البنفسجي المحمر - الأحمر - البرتقالي المحمر - البرتقالي - البرتقالي المصفر - الأصفر - الأخضر المصفر.

o الألوان الباردة:

هذه الألوان تميل إلى العتامة أو الدكانة وسميت بالباردة نظرًا لارتباطها بالفضاء العاتم وعمق مياه البحر وانتشار الليل (غياب الضوء). ترتبب هذه الألوان هو كما يلي: الأخضر المعتدل - الأخضر المزرق - الأزرق - البنفسجي المزرق - البنفسجي المعتدل.

2/3 أدوات تحليل الخطاب النقدي **Critical Discourse Analysis**:

▪ استراتيجيات المربع الأيدلوجي **Ideological Square** :

يوضح Van Dijk أن هناك أربعة استراتيجيات عامة يُطلق عليها المربع الأيدلوجي **Ideological Square**، تتميز هذه الاستراتيجيات ب بروز الضميرين "نحن We" والضمير "هم They" وتتمثل الاستراتيجيات العامة في²² :

- التأكيد على إيجابياتنا "الأنا"/ "نحن" **Our** good things Emphasize

- التأكيد على سلبياتهم "الآخر" / "هم" **Their** bad things Emphasize

- عدم التأكيد على سلبياتنا "الأنا" / "نحن" **Our** bad things De-emphasize

- عدم التأكيد على إيجابياتهم "الآخر" / "هم" **Their** good things De-emphasize

وتضيف الباحثة تطويرًا على هذه الاستراتيجية يمكن تطبيقه على الدراسة الحالية، ألا وهو :

- التأكيد على الجوانب المشتركة بيننا " بين الأنا والآخر"

- Emphasize the **common** things between us and them

مفاهيم الدراسة :

- **أهداف التنمية المستدامة²³**: هي الأهداف العالمية، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر، وحماية الكوكب، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030، وتعد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر متكاملة - أي أنها تدرك أن العمل في مجال ما سيؤثر على النتائج في مجالات أخرى ، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. من خلال التعهد بعدم ترك أي شخص في الخلف، التزمت البلدان بتسريع التقدم لأولئك الذين في الخلف بعد.
- **الأيدولوجية Ideology**: ظهر المفهوم لأول مرة في فرنسا إبان الثورة الفرنسية تحت مسمى **idéologie** حينما استخدمها الفيلسوف الفرنسي A.-L.-C. Destutt de Tracy لتكون مصطلح مختصر لعلوم الأفكار²⁴، ووفق Van-Dijk فهي تلك النوعية من الأفكار التي تكون أنظمة المعتقدات لدى المجتمعات والأفراد، فهي تتكون من التمثيلات الاجتماعية Social Representations اللازمة لتحديد الهوية الاجتماعية لمجموعة من الأفراد، فهي المعتقدات المشتركة فيما بينهم بما يشمل الشروط الأساسية وطرق البقاء، والقدرة على إعادة الإنتاج مرة أخرى، وبالتالي فالأيدولوجية ليست أفكار شخصية.²⁵
- **القيم Values**: اختلف علماء علم النفس وعلم الاجتماع في وضع تعريف محدد لمفهوم القيم، وقد استرشدت الدراسة الحالية بأحد هذه التعريفات، ليكون مفسراً لمعنى القيم، وهذا التعريف هو :
"القيم عبارة عن تصورات ومقاييس معنوية ومثل عليا من شأنها أن تفضي إلى سلوك تفضيلي، كما أنها تعتبر بمثابة معايير للاختيار من بين البدائل السلوكية المتاحة للفرد في موقف ما، ومن ثم فإن اقتناع الفرد لقيم معينة يعني توقع ممارسته لأنشطة سلوكية تتسق مع تلك القيم."²⁶
- **حقوق الإنسان** : تعرفها الأمم المتحدة بأنها حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر، وفي ديسمبر عام 1948 في باريس صدقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إضافة إلى العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي دخل حيز التنفيذ عام 1976، وإضفاء الشرعية الدولية حيث أصبحت 164 دولة طرفاً فيه في عام 2016، ويشمل العهد الدولي عدد من الحقوق من بينها²⁷:
 - الحق في العمل في ظروف عادلة ومرضية.
 - الحق في الحماية الاجتماعية، ومستوى معيشي لائق والحق في أعلى مستوى يمكن بلوغه من الرفاه الجسدي والعقلي.
 - الحق في التعليم والتمتع بفوائد الحرية الثقافية والتقدم العلمي.

- **قيمة الديمقراطية Democray as a Value** : يُقصد بالديمقراطية الحكم بواسطة الديموس أو الشعب، وهذا المصطلح هو يوناني المنشأ، إذ يقصد بديموس الفقراء أو الكثيرين²⁸، وقد عرفت دولة المدينة اليونانية الديمقراطية المباشرة؛ نتيجة صغر مساحتها وعدد سكانها، مما كان يسمح بجمع المواطنين في اجتماع عام لمناقشة مشروعات القوانين، وإصدارها ومحاسبة الموظفين العموميين، ومع إتساع مساحة وزيادة عدد سكان الدول الحديثة لم يعد من الممكن تحقيق الديمقراطية المباشرة، ولهذا استُبدلت بالديمقراطية غير المباشرة أو التمثيلية أو النيابية.²⁹
- الديمقراطية هي إحدى المثل العليا المعترف بها عالمياً، كما أنها إحدى القيم الأساسية للأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك تشكل القيم المتعلقة بالحرية، واحترام حقوق الإنسان، ومبدأ تنظيم انتخابات دورية نزيهة بالاقتراع العام عناصر ضرورية للديمقراطية**، فالديمقراطية توفر بدورها تلك البيئة الطبيعية اللازمة لحماية حقوق الإنسان وإعمالها على نحو يتسم بالكفاءة. وهذه القيم واردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما أنها مذكورة بالتفصيل في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يكرس مجموعة من حقوق الإنسان والحريات المدنية من شأنها أن تساند الديمقراطية الهادفة.³⁰
- **القضية 31** : هي المسألة المتنازع عليها، وتعرض على القضاء للبحث والفصل.
- **المشكلة 32** : هي حالة من التناقض والاهتزاز من جانب عدد كبير من أفراد المجتمع، وهي عادة قضية حادة لم يستطع المجتمع حلها.
- **الأزمة 33** : هي مشكلة حادة لا يتوافر لها حلول في كثير من الأحيان لمجابهتها أو أساليب لعلاجها، ولغويًا تعني فترة تحول حاسم يتعرض لها الفرد أو الجماعة أو المجتمع تكون مليئة بالقلق والاضطراب والمخاطر ويترتب عليها حياة أو موت الكيان الذي يتعرض لها، ويتضمن مفهوم الأزمة : مواجهه ظروف جديدة، ووجود موقف حاد.
- **الحدث** : يُقصد به هنا في هذه الدراسة الأنشطة والمواقف التي تقع في مدة زمنية معينة.

سادساً : نتائج التحليل الكمي والكيفي للتقارير التلفزيونية المقدمة عبر قناة الحرية :
1- الأطر الإخبارية المستخدمة في التقارير التلفزيونية التي تم بثها عبر قناة الحرية :

جدول رقم (1) الأطر الإخبارية

م	الأطر الإخبارية	ك	%
1-	إطار حقوق الإنسان	25	37.3%
2-	إطار الأزمة أو المشكلة	13	17.9%
3-	إطار التعاون والإندماج	9	13.4%
4-	إطار التراث الثقافي	8	11.9%
5-	إطار الإنجاز	7	10.5%
6-	إطار الحوادث والإرهاب	5	7.5%
	المجموع	67	100%

من الجدول السابق يتضح أن إطار حقوق الإنسان جاء في المركز الأول بالنسبة للأطر الإخبارية المستخدمة في التقارير التي تتناول الشأن المصري، وتمثلت قضية تقييد حرية التعبير عن الرأي في مصر، واعتقال النشطاء السياسيين كأكثر قضايا حقوق الإنسان التي تناولتها التقارير وتعنيف السلطات لهم، وانعدام الشفافية، وتقييد حرية الإعلام، بالإضافة قضايا التمييز الجندري، وعدم توفير حلول كافية لسكان العشوائيات.

أما عن المركز الثاني فتمثل في إطار الأزمات، حيث ركزت التقارير على أزمة سد النهضة وأزمة كورونا، ومشكلة تجديد الخطاب الديني لمواجهه التطرف والإرهاب.

بينما جاء إطار التعاون والاندماج في المركز الثالث وتمثل في الاندماج والتعاون بين مصر وأمريكا في العديد من المجالات خاصة العسكرية والاقتصادية، وبين مصر والإمارات في مجال الرياضة، والاندماج مع إسرائيل ودول الشرق متوسط في مجال الغاز والطاقة.

أما إطار التراث الثقافي فتمثل في التركيز على الموضوعات التي أثارت جدلاً، خاصة الجدل حول ارث الشيخ الشعراوي، والحفاظ على اللغة العربية والهوية المصرية.

أما عن إطار الإنجاز -والذي جاء في المركز الخامس- فظهر في التقارير التي تناولت تمكين المرأة نفسيًا واقتصاديًا، وأما إطار الحوادث والإرهاب فجاء في المركز الأخير، وتمثل في التركيز على ضحايا العمليات الإرهابية، وما تقوم به الجماعات الإرهابية المتشددة، وتعرض المسيحيين للإرهاب في أعيادهم.

لتختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة داليا عثمان (2012)، ومحمد الدالي (2012)، وفاطمة شعبان (2011)؛ ويمكن تفسير هذا التباين بين نتائج هذه الدراسة وهذه الدراسات بأنه يعود للإطار الزمني الذي تم فيه تطبيق هذه الدراسات والتي تزامنت مع أحداث الخامس والعشرين من يناير؛ وبالتالي فإنه من المنطقي أن تكون أطر العنف والصراع والحوادث الإرهابية هي الأطر المسيطرة على عينة مضمون دراستهم؛ نظرًا لعدم استقرار الأوضاع في مصر في تلك الفترة، على عكس ما قد تشهده البلاد في الوقت الحالي من حالة استقرار في الأوضاع السياسية، فيما اقتربت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه منه الله حسين (2017) بشأن التركيز على إطار العلاقات الدولية والتعاون، إلا أن هناك ثمة اختلاف بين الدراستين في طبيعة تقديم العلاقات المصرية الأمريكية، ففي الوقت الذي أشارت فيه دراسة منه الله حسين (2017) على أن التركيز يتمحور حول الزيارات السريعة لوزير الخارجية في توقيت تطبيق عينة دراستها، فإن الدراسة الحالية كشفت على هناك ثمة تركيز على العلاقات العسكرية والتعاون في المجال التجاري والاقتصادي، ويمكن تفسير ذلك بأن اتجاه الرئيس دونالد ترامب ومعاونه على تعميق العلاقات العسكرية ومكافحة

الإرهاب كأحد أولويات العلاقة بين البلدين هو ما أنعكس بالضرورة على المعالجة الإعلامية لطبيعة العلاقات المصرية الأمريكية.

1- مجال مواضيع التقارير التلفزيونية :

جدول رقم (2)

مجال مواضيع التقارير التلفزيونية

م	مجال موضوع التقرير	ك	%
1-	سياسي	26	38.8%
2-	اجتماعي	16	23.9%
3-	ديني	8	11.9%
4-	الصحة	5	7.5%
5-	رياضي	4	6%
6-	الآثار	3	4.5%
7-	اقتصادي	3	4.5%
8-	فني	2	3%
	المجموع	67	100%

جاءت الموضوعات التي تناولت المجال السياسي في المركز الأول بنسبة 38.8%، بما يشمل الموضوعات التي تتعلق بأزمة سد النهضة والتصويت على الانتخابات الخاصة بالتعديلات الدستورية، وقرارات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، وقضايا حرية التعبير عن الرأي في مصر، ودعوات التظاهر.

أما بالنسبة بالموضوعات الاجتماعية فتناولت العنف الأسري، مهرجان المانجو، الزيادة السكانية، مبادرات تصحيح اللغة العربية، ومشروع الكنيسة "برنامج لست وحدك"، ومشاركة المسيحيين إعداد موائد رمضان، بينما شملت التقارير التي تناولت الجانب الديني، فشملت حالة الجدل على فتاوى الشيخ الشعراوي، العلاقة بين الفاتيكان والأزهر الشريف، وكذلك تصريحات شيخ الأزهر بشأن تعدد الزوجات.

وتناولت التقارير التي تتناول جانب الصحة كل من السمعة في مصر، ومعاناته مرضى السرطان، وظاهرة ختان الإناث ودور الأطباء في انتشارها والتأثيرات الصحية على الفتيات والنساء، وأزمة كورونا وتداعيتها.

بينما شملت التقارير التي تناولت الجانب الرياضي، رياضة الباركور، ومارثون القاهرة، وتدريب الفتيات على الألعاب التي تتعلق بالدفاع عن النفس، ومباراة السوبر المصري بين الأهلي والزمالك.

فيما تناولت التقارير التي تتعلق بالآثار بما يشمل اكتشافات أثرية ترجع لعصر البطالمة، وترميمات والتجهيز لافتتاح المتحف المصري الكبير. وتناولت التقارير التي تتناول الجانب الاقتصادي الاستثمارات الأجنبية في مصر.

أما عن الفنون، فقد ركزت التقارير على المسرح ودوره في تمكين ذوي الهمم، ومعالجة قضايا التمييز الجندري.

-2-

3- تناول الشأن المصري الداخلي والخارجي في التقارير التلفزيونية :

جدول رقم (3)

الشأن المصري الداخلي والخارجي في قناة الحرية

م	الشأن المصري	ك	%
1-	التركيز على الشأن المصري الداخلي	53	79.1%
2-	التركيز على الشأن المصري الخارجي	13	19.4%
3-	الأثنين معًا	1	1.5%
	المجموع	67	100%

من الجدول السابق يتضح لنا أن التقارير التلفزيونية في قناة الحرية ركزت على تغطية قضايا الشأن المصري الداخلي بما يشمل الأزمات والمشكلات الداخلية أكثر من علاقات مصر بالخارج، وقد ركزت التقارير التي تناولت الشأن الخارجي علاقة مصر بإثيوبيا فيما يخص أزمة سد النهضة، والعلاقات المصرية الأمريكية، وتأثيرات الوضع في ليبيا على مصر ودول الجوار، والعلاقات بين مصر والإمارات، وعلاقة بمصر بإسرائيل، وكذلك دول الشرق متوسط بما يشمل قبرص وإسرائيل.

4- القيم التي تشير إليها التقارير التلفزيونية:

جدول رقم (4) القيم التي تشير إليها تقارير قناة الحرية

م	القيم التي تشير إليها التقارير الإخبارية في القناة	ك	%
1-	قيم الديمقراطية	47	70.2%
2-	التعاون مع الآخر	15	22.4%
3-	الحفاظ على التراث والهوية	5	7.5%
	المجموع	67	100%

ركزت التقارير التلفزيونية في قناة الحرية أثناء معالجة كل ما يتعلق بالشأن المصري على الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بـ قيم الديمقراطية بما يشمل مدى احترام حرية التعبير عن الرأي وحرية الانتخاب، ومدى نزاهة الانتخابات، ومدى الشفافية في الدولة، وكذلك إلى أي مدى يتيح نظام الحكم في مصر حرية الإعلام وخاصة الإلكتروني، وكذلك قيمة المساواة وتمكين الفئات المهمشة مثل الفقراء والنساء والأقباط في مصر، ومدى التعايش وتوافر الأمن والأمان بما يضمن شرعية النظام أو عدمها، بينما جاءت قيمة التعاون مع الآخر خاصة العلاقات بين مصر والدول الأخرى، وإلى مدى تتمتع مصر بعلاقات مستقرة أو غير مستقرة مع الدول الأخرى في المركز الثاني.

ثم جاء في المركز الأخير قيمة الحفاظ على التراث والهوية، وقد شملت التقارير التي تحمل هذه القيمة موضوعات مثل: مدى الاهتمام باللغة العربية في مصر، والاكتشافات الأثرية، وكذلك إلى مدى تولي الدولة الاهتمام بالمناطق التراثية مثل: الحمامات الشعبية التي يُقبل عليها الكثير من السياح والسكان المحليين.

4- أهداف التنمية المستدامة المستخدمة في التقارير التليفزيونية:
جدول رقم (5) أهداف التنمية المستدامة التي تشير إليها التقارير

م	أهداف التنمية المستدامة	ك	%
1-	الحد من أوجه عدم المساواة	27	40.3%
2-	لايخاطب أي هدف	20	30%
3-	بناء السلام	11	16.4%
4-	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	8	12%
5-	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	1	1.5%
المجموع		67	

جاء هدف الحد من أوجه المساواة في المركز الأول بما يشمل كافة التقارير التي تناولت تمكين المرأة اقتصادياً ونفسياً وبدنياً، وكذلك تمكين سكان العشوائيات، أحوال اللاجئين السودانيين في مصر وحقهم في التعبير عن آرائهم بعد التمييز والعنصرية اللاتي تعرضن لها أثناء حكم البشير، وكذلك دور المسرح في تمكين ذوي الهمم ومناقشة مشكلاتهم، وتوضيح دورهم في المجتمع، بينما جاء تقرير واحد فقط يخاطب هدف الصناعة والابتكار ألا وهو التقرير الخاص مصنع الفراغة الذي يقوم بإعادة تدوير البلاستيك وتحويله إلى بولستر يدخل في صناعة الملابس كبديل للقطن.

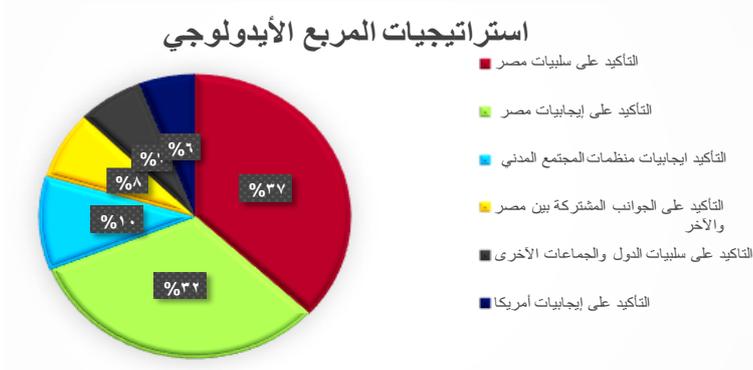
6- مفردات صورة مصر:

جدول رقم (6) مفردات صورة مصر في تقارير قناة الحرية

م	مفردات صورة مصر	ك	%
1-	صورة القيادة السياسية	24	30.4%
2-	صورة الدولة	23	29.1%
3-	صورة الشعب	22	27.8%
4-	صورة النخب والرموز الفكرية	10	12.7%
الإجمالي (ن)		79	100%

جاءت صورة القيادة السياسية في المركز الأول، والتمثلة في نظام الحكم بما يشمل سيادة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية، ثم جاءت الدولة بما يشمل الشعب والنظام معاً في المركز الثاني، وفي المركز الثالث التقارير التي تتناول صورة الشعب، وفي المركز الأخير تناول صورة النخب والرموز مثل: الشيخ الشعراوي وخالد أبو النجا وعمرو واكد، وشيخ الأزهر " أحمد الطيب".

7- استراتيجيات المربع الأيدولوجي لفان دايك Ideological Square :Stratgies



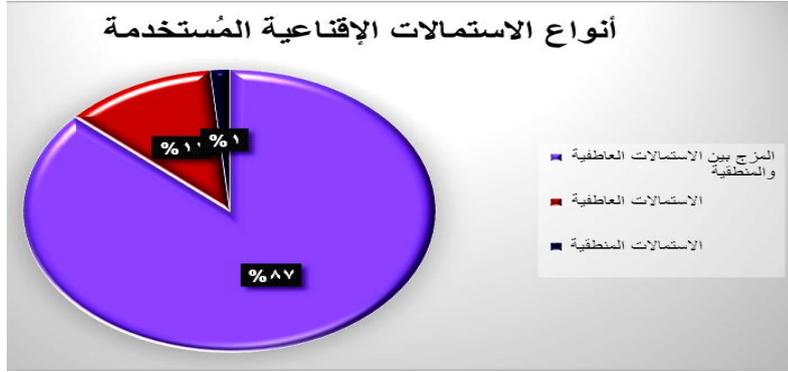
شكل رقم (1) استراتيجيات المربع الأيدولوجي لفان دايك

يتضح لنا من الشكل السابق أن التقارير المُقدّمة في قناة الحرية ركزت على السلبيات أكثر من الإيجابيات المتواجدة في مصر، حيث جاء التأكيد على سلبيات مصر في المركز الأول بنسبة (37%)، وخاصة النظام الحاكم والسلطات فيما يتعلق بتقييد حرية الرأي والتعبير، والاختفاء القسري للنشطاء السياسيين، وعدم إجراء انتخابات حرة نزيهه، وتوضيح أن الشعب المصري يعاني من السمنة والسرطان وارتفاع مستوى التحرش، وكثرة حوادث الإرهاب، والتتمر على الآخرين خاصة في أزمة كورونا، حينما تم التتمر على أحد الوافدين الصينيين الذي يعيش في مصر.

في حين جاء التركيز على الإيجابيات بنسبة (32%)، وقد تمثلت الإيجابيات في توضيح التفوق العسكري والإمكانات الدفاعية لمصر عن أثيوبيا، والدور الذي يقوم به الأزهر في إعادة النظر في الموضوعات والفتاوي التي تخض قضايا المرأة، ومكافحة الإرهاب.

ولعل ما يجدر الإشارة إليه هنا أن التقارير التليفزيونية قامت بالتركيز على إيجابيات المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتكون في المركز الثالث بنسبة 10.7%، والدور الذي تقوم به في حل مشكلات المجتمع المصري؛ ومثال لذلك: التقارير التي تناولت دور منظمات المجتمع المدني في تقديم تعليم مجتمعي في القرى والمناطق الفقيرة لمواجهة مشكلات التسرب من التعليم، الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تأهيل الفتيات غير القادرات، للحد من أوجه عدم المساواة، وفي الوقت ذاته العمل على إعادة تدوير المخلفات، دور المنظمات الحقوقية وخاصة هيومان رايتس واتش Human Rights Watch في التنديد بحقوق الإنسان في مصر، وتقييد حرية التعبير.

2/7 أنواع الاستمالات المستخدمة في التقارير التلفزيونية في قناة الحرة:



شكل رقم (2) الاستمالات الإقناعية المستخدمة في تقارير قناة الحرة

اعتمدت التقارير التلفزيونية بشكل كبير على المزج بين الاستمالات العاطفية والعقلانية بنسبة 87%، وتمثلت الاستمالات العاطفية والمنطقية في :

- الاستمالات العقلانية :

1- استخدام الأرقام والإحصائيات:

وقد جاء استخدام الأرقام في (56) تقرير أي 83.6% من إجمالي العينة، ومن أمثلة استخدام الأرقام للإقناع:

• التأكيد على سلبيات مصر مثل :

- "تراجع مؤشر البورصة بنسبة 7%" " وقد تم استخدام هذه النسبة المثوية للتدليل على تأثير البورصة المصرية بأزمة كورونا.
- "حبس صحفيين وقمع المتظاهرين واحتجاز الآلاف" للتأكيد على عدم احترام حرية التعبير عن الرأي في مصر.
- "انتهاء عشر سنوات من المفاوضات بين مصر وإثيوبيا" للتأكيد على عدم نجاح المحاولات الدبلوماسية بين البلدين.
- "82% من حالات الختان في مصر تقوم على أيدي أطباء " للتأكيد على اشتراك الأطباء في مصر في انتشار ختان الفتيات.

• التأكيد على إيجابيات مصر:

- "تستهدف الدولة المصرية خفض نسبة المرأة المعيلة تحت خط الفقر من 26% إلى 9%." للتأكيد على الدور الذي تقوم به الدول، وخاصة وزارة التضامن الاجتماعي في كفاءة المشروعات الصغيرة، وتوفير قروض للسيدات المعيلات.

- "أكثر من 130 ألف دولار هو إجمالي ما تم إنفاقه على تمويل مشروعات صغيرة ضمن مبادرة " بداية جديدة" التابعة لصندوق مكافحة الإدمان.
- "بلغ انتاج مصنع الفراغة 1800 طن من الألياف شهرياً. " للتأكيد على وجود بعد المصانع الخاصة التي استطاعت أن تواجه عدم توافر القطن بإعادة تدوير البلاستيك وتحويله لبوليستر في صناعة الملابس.
- "أكثر من 500 متطوع ينشط في مشروع لست وحدك التابع للكنيسة، وأكثر من 45 ألف طفل استفادوا من المشروع." التأكيد على دور الكنيسة المصرية في توفير برامج تطوعية تساعد الأيتام من المسيحيين في مصر.
- التأكيد على الجوانب المشتركة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية:
 - تحصل مصر على مساعدات سنوية عسكرية سنوية من الولايات المتحدة الأمريكية بنحو مليار و300 مليون دولار، كما ارتفع حجم التبادل التجاري من خمسة ونصف مليار دولار 2017 إلى سبعة مليار دولار في 2018.
 - التأكيد على الجوانب المشتركة بين مصر والصين :
 - نحو 10 مليارات دولار حجم الصادرات من الصين سنويًا، في حين أن الصين تستورد 5% من الإنتاج الزراعي المصري.
 - 2- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية:
 - وقد تم استخدام الاستشهاد بالأحداث الواقعية في أربعة تقارير أي ما يقرب من 6% من إجمالي حجم العينة .
 - وتمثلت في :
 - التأكيد على سلبيات السلطات المصرية بتقييد حرية الإعلام :
 - وذلك عند قيام مراسل الحرة بتجربة محاولة الدخول لموقع الحرة وإيجاد صعوبة في الدخول للموقع.
 - التأكيد على عدم سلبية مصر بعدم الالتزام بتصدير الغاز لإسرائيل:
 - بعد القرار الصادر من غرفة التجارة الدولية عام 2015 الذي ألزم مصر بسداد تعويض قيمته مليار و800 مليون دولار نتيجة لوقف الغاز عن إسرائيل.
 - التأكيد على الجوانب المشتركة بين مصر وأمريكا :
 - عند وصف المراسل لمراسم وحفل استقبال البيت الأبيض للرئيس السيسي : حيث يقول المراسل " ربما ترى خلفي مشاه المارينز في استقبال رسمي يخص فقط الحلفاء الكبار للولايات المتحدة الأمريكية .
 - التأكيد على سلبية الشعب المصري بالتنمر على الآسيويين أثناء أزمة كورونا:
 - واقعه تعرض شاب صيني للتنمر من سائق الذي قام الناس بتصوير المشهد مما جعل السائق يتعرض للمسألة القانونية .

- الاستمالات العاطفية:

1. الاستشهاد بالمصادر:

تم الاعتماد على المصادر والاستشهاد بتصريحاتهم سواء أكانوا من المشاهير أو متخصصين في مجالات يتحدث عنها موضوعه التقرير أو أشخاص عاديين في حوالي (57) تقرير أي ما يعادل **85%** من إجمالي عينة التقارير التي تم تحليلها، وقد اعتمدت معظم هذه التقارير في بدايتها الاستهلال بشخصية يتم من خلالها تشخيص وإبراز المشكلة "شخصنة القضايا والموضوعات"، والانتقال من الخاص إلى العام، فالخاص "يتمثل في المصادر أو الأشخاص التي تم الاستشهاد بها ثم الانتقال لعناصر أخرى أكثر عمومية متعلقة بالموضوع الرئيسي للتقرير"، ومثال على ذلك :

(أحمد أحد سكان السادس من أكتوبر الذي اتجه إليها للابتعاد عن زحام الجيزة) "للحديث عن الزيادة السكانية في مصر"، ماجد محمود مريض سمنه، محمد علي ودعوته للنظام الرئيس السيسي، ماري وابنتها وابنها وقصتهم كضحايا الإرهاب والتطرف الطائفي، شاهد عيان لحادثة محطة قطار مصر 2019 يروي تفاصيل الحادث، حنان إحدى السيدات المعيلات تقص عن تجربتها ومساعدة إحدى المبادرات المجتمعية لها لتحقيق ذاتها وتوفير عائداً مادياً تستطيع من خلاله تعويض عدم وجود عائل لأسرتها، دينا لاعبة باركور للدفاع عن النفس من التحرش، أسماء التي تعرضت للختان وهي في سن صغيرة وتحكي عن تجربتها المؤلمة، أم جنة تحكي وتروي في بداية التقرير معاناتها مع مرض ابنتها جنة بالسرطان، رمضان حسين المتعافي من الإدمان والذي يروي كيفية مساعدة مبادرة صندوق مكافحة الإدمان له أن يكون شخص له هدف في الحياة، طه مواطن صيني يعيش في مصر الذي يصف كيف يتعرض للتمييز بعد أزمة كورونا).

ويمكن تفسير ذلك : بأن الاعتماد على هذه الشخصيات والانتقال من الخاص إلى العام من أجل إضفاء جانب من المصداقية والقدرة على التأثير في وجدان الجماهير.

أما بالنسبة للتقارير التي تناولت مواضيع حرية التعبير عن الرأي والانتخابات والاختفاءات القسرية، فقد كان هناك عدم توازن في توزيع الوقت بين المصادر التي تم الاعتماد عليها، ومثال لذلك:

- تناول أحد التقارير حرية الصحافة والإعلام والتعبير عن الرأي، وكانت مدة التقرير 2:40 ثانية، تم تخصيص **31 ثانية** لحافظ أبو سعده عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان يشرح فيها بعض إيجابيات النظام الحالي، في حين تم تخصيص **38 ثانية** لكل من الصحفي محمد سعد عضو مجلس نقابة الصحفيين ولمنظمة العفو الدولية لتوضيح مساوئ النظام، وعدم اتاحته لمساحة حرية

التعبير عن الرأي في مصر، واختفاء الصحفيين واعتقالهم، وتخصيص وقت المقدمة لانتقاد النظام.

- وفي تقرير آخر تناول حالة الجدل على انتخابات التعديلات الدستورية لعام 2019، عرض التقرير وجهه نظر واحدة مؤيدة ألا وهي " أحمد خميس عضو المعهد الدولي للدراسات الإدارية"، مقابل اثنين من المعارضين وهما: عبد العزيز الحسيني "نائب رئيس حزب الكرامة"، وتصريح النائب البرلماني "أحمد طنطاوي" الذي يعارض التعديلات الدستورية.

- وفي تقرير آخر تناول الندوة التي تم إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية للحديث عن أوضاع حقوق الإنسان في مصر، وتم الاستشهاد بتصريح لخالد أبو النجا الممثل المصري، وكذلك عمرو واكد " الممثل المصري" وسارة مارغون " المتحدث باسم الهيومان رايتس واتش.

- وتقرير آخر تناول تشجيع الجمهور على التظاهر وتم الاعتماد فيه على تصريحات لمحمد علي المقاول المعارض للنظام المصري، ومسعد أبو فجر الناشط السيناوي المعارض للنظام، مقابل تصريح واحد للرئيس عبد الفتاح السيسي.

أما استخدام المصادر **للتأكيد على إيجابيات مصر** فقد كان في التقارير التي تناولت الاكتشافات والإنجازات في مجال السياحة والآثار، مثل تصريحات : د. خالد العناني وزير السياحة والآثار، وتصريحات الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيري، وكذلك في موضوع تناول صادرات مصر من المانجو، مثل : أحمد دمراني "مالك مزرعة"، عمرو سامي "المركز القومي للبحوث"، كذلك التقرير الذي تناول التسامح والتعايش بين المسلمين والمسيحيين في مصر، حيث اعتمد على أحد أهالي شبرا المسحيين الذي يعد مائدة الإفطار في رمضان للمسلمين بالتعاون مع يسري خفاجة وعدد من المتطوعين الذين ظهروا كمصادر تؤكد روح التعاون بين المسلمين والمسيحيين.

2. استخدام التراكم والأساليب اللغوية:

تم الاعتماد على التراكم اللغوية والأساليب والتشبيهات اللغوية للتأكيد على بعض الاستراتيجيات الأيدلوجية وللاقتناع، وقد جاء استخدام التراكم والأساليب اللغوية في (42) تقرير تليفزيوني أي في ما يعادل 62.7% من إجمالي حجم العينة، وفيما سوف يتم توضيح ذلك :

- استخدام النعت والمنعوت :

(القلق المصري / مناوشات كلامية / مفاوضات متعثرة / مفاوضات جديدة)
" لتوصيف أزمة سد النهضة بالنسبة لمصر"
(تنبؤات متشائمة) " للتدليل على التأثيرات السلبية لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري".

(أم رهيبة) " لوصف شدة وقسوة عملية ختان الإناث، وتأثيرها الجسدي على النساء.
 (رجل دين مصري شهير توفي عام 1998، لكن دروسه ما زالت تثير جدلاً-
 تعرضت اسما شريف منير لهجوم شرس- اتسعت شهرته الأوساط الشعبية
 والرسمية) لتوصيف حاله النقاش بأنها جدالية حول دروس الشيخ الشعراوي،
 ومدى احترام المجتمع والدولة للشيخ الشعراوي.
 (البلاد على موعد جديد من الاحتجاجات المطالبة برحيل السيسي) للتنذير
 بثورة جديدة ومعارضة على النظام الحالي للرئيس السيسي.
 (رمضان في النوبة عادات متميزة وتمسك بالجدور) للتأكيد على التنوع
 الثقافي والعرفي في مصر.
 (اقبالاً يبدو إقبالاً بسيطاً) لتوصيف قله الاقبال على الانتخاب على التعديلات
 الدستورية 2019.

- استخدام التشبيهات والاستعارة :

(رغم اعتذارها لم تهدأ عاصفة النقد). للتأكيد على شعبية الشيخ الشعراوي التي
 تجعل محبيه ينتقدون معارضيه.

(ناقوس خطر يدقده المختصون حول معدلات السمنة المتزايدة بشكل مضطرب وسط
 الأطفال). للتأكيد على انتشار السمنة في مصر.

(عزة ترى أنه لا مكان للتعليم في بيت يسيطر عليه الفقر). استعارة تشبه الفقر
 بالوحش الذي يُسيطر على البيوت ويمنع الخير " التعليم" للتأكيد على أن الفقر أحد
 عوامل التسريب من التعليم في المناطق الريفية الفقيرة.

(وقد يدفعهن إلى طريق يقود لزواج مبكر يقتل طفولتهن). استعارة تشبه الزواج
 المبكر بالمجرم الذي يقتل البراءة والطفولة، مما يدل على أن الفقر وعدم الوعي
 والتسريب من التعليم يتسببوا في الزواج المبكر الذي يمنع الأطفال والفتيات من عيش
 حياة سوية.

8- استخدام المكون البصري كأداة لتوصيل المعنى عبر التقارير التلفزيونية في
 قناة الحرية:

1/8 عناصر الإبراز المستخدمة في التقارير التلفزيونية في قناة الحرية:

جدول رقم (7)

عناصر الإبراز في التقارير

م	عناصر الإبراز البصرية	ك	%
1-	العناوين المكتوبة	65	42.2%
2-	تصوير حي	53	34.4%
3-	لقطات أرشفية	33	21.4%
4-	رسوم بيانية	2	1.3%
5-	رسوم جرافيك	1	0.7%
	المجموع	154	100%

كان للعناوين المكتوبة دور كبير في التقارير التليفزيونية، فلم تخلو معظم التقارير من هذه العناوين التي كانت يتم من خلالها نقل المعلومات المكتوبة بصريًا، بما يساعد المشاهد على التعرف على الكثير من المعلومات أثناء المشاهدة، بالإضافة للاستماع إليها في التعليق الصوتي المصاحب من قبل المراسل، لذلك جاءت في المركز الأول، أما بالنسبة لتصوير القناة للأحداث التي تخص مواضيع التقارير فقد جاءت في المركز الثاني؛ لأن بعض التقارير قد تستعين باللقطات الأرشيفية كمادة بصرية مساعدة تعويضًا إذا كانت المادة التي تم تصويرها غير كافية أو أن المراسل يتحدث عن حدث في الماضي فيجب توضيح ذلك، علاوة على أن بعض التقارير اعتمدت في محتواها على اللقطات الأرشيفية فقط، وهو ما جعل اللقطات الأرشيفية تأتي في المركز الثالث كأحد عناصر الإبراز.

2/8 استخدام أحجام اللقطات ودلالاتها:

جدول رقم (8) أحجام اللقطات المستخدمة في تقارير قناة الحرية

م	أحجام اللقطات	ك	%
1-	اللقطة الطويلة Long Shot	395	28.3%
2-	اللقطة المتوسطة Medium Shot	318	22.8%
3-	اللقطة القريبة Close Up Shot	215	15.4%
4-	اللقطة القريبة المتوسطة Medium Close Up Shot	199	14.3%
5-	اللقطة الطويلة المتوسطة Medium Long Shot	195	14%
6-	اللقطة الأكثر طولًا Extreme Long	61	4.4%
7-	اللقطة الأكثر قربًا Extreme Close UP	13	0.9%
	الإجمالي	1396	100%

من الجدول السابق يتضح لنا أن اللقطات الأكثر استخدامًا في التقارير التليفزيونية في قناة الحرية هي اللقطة الطويلة ثم اللقطة المتوسطة واللقطة القريبة، وقد كان لأحجام اللقطات دورًا كبيرًا في تدعيم الأطر الإخبارية، ومثال لذلك:

استخدمت أحجام اللقطات في تدعيم إطار حقوق الإنسان مثل: اللقطة التي يظهر فيها بعض المعتقلين محبوسين يهتفون بأنهم مظلومون.



كذلك في تدعيم إطار الأزمة أو المشكلة:



مصر سكان العشوائيات يخوضون صرعا من أجل البقاء

فالتركيز على مشكلة العشوائيات تم استخدام أحجام ولقطات متنوعة لسكان المناطق العشوائية لبيان المعاناة التي يعاني منها سكان العشوائيات وتوضيح أنها بيئة غير آمنة للعيش الأدمي، وتوضيح في خلفية الرجل آثار حطام وقمامة بجوار بقايا السرير الذي يجلس عليه، ولقطات قريب Close Shot توضح

المحاولات المستمرة للحصول على الماء من الصنبور دون جدوى :

وكذلك في تدعيم تبعات أزمة الكورونا على الاقتصاد المصري من خلال استخدام اللقطات القريبة Close Up Shots التي تركز على انفعالات العاملين في البورصة التي توحى بالقلق والضيق :

دعمت العديد من اللقطات إطار التعاون والإندماج :



كورونا تبعات اقتصادية للتشديد على السفر بين مصر والخليج



سد النهضة القاهرة تتهم أديس أبابا بالتصل من مسؤولياتها

فقد تم توظيف اللقطات في التأكيد على إيجابيات الولايات المتحدة الأمريكية، والجوانب المشتركة بين مصر وأمريكا، خاصة التعاون من أجل مكافحة الإرهاب، وأنها تقوم بدور الوسيط العالمي بين مصر وإثيوبيا لحل أزمة سد النهضة:

وكذلك إطار التراث الثقافي ومثال لذلك:



مصر المبادرة تسعى لتصحيح الأخطاء التقنية الإلكترونية

وقد تم توضيح عدم اهتمام المصريين باللغة العربية، كجزء من هويتهم بإظهار العديد من الأخطاء اللغوية في اللافتات المتواجدة في الشوارع، وتفضيل المحلات لاختيار أسماء لها بالإنجليزية عن العربية التي هي أساس وجزء رئيسي من الهوية المصرية، وقد تم استخدام اللقطات القريبة Close Up Shots لتوضيح تفاصيل ذلك:



كذلك في تدعيم إطار الإنجاز :

فاستخدم اللقطات الأكثر طولاً Extreme Long Shot على سبيل المثال ساهمت في توضيح مدى الإقبال مارثون الأهرامات الذي حضره حوالي 4 آلاف شخص، والذي اقيم في فبراير 2020:



وعن إطار الحوادث والإرهاب فقد تم استخدام اللقطات لتوضيح الآثار المادية والنفسية لحوادث الإرهاب: الآثار النفسية للحوادث والإرهاب: كذلك استخدمت اللقطات القريبة أيضاً في بيان الإنفعالات والآثار النفسية السيئة على أهالي ضحايا الإرهاب والحوادث، فاللقطة القريبة المتوسطة على وجهه

ماري وهي تبكي على فراق زوجها ضحية الإرهاب والتطرف، يوضح مدى المعاناة والألم، وكذلك بالنسبة لحجم اللقطة القريبة Close Shot المستخدمة لتوضيح مدي الألم الذي يشعر به أحد أهالي ضحايا حادثة قطار محطة مصر فبراير 2019 :

3/8 استخدام زوايا التصوير الرأسية والأفقية ودلالاتها:

• زوايا التصوير الرأسي ودلالاتها:

جدول رقم (9) زوايا التصوير الرأسية

م	زوايا التصوير الرأسية	ك	%
-1	زاوية مستوى النظر Eye Level	66	72.5%
-2	الزاوية المنخفضة Low angle	15	16.5%
-3	الزاوية المرتفعة High angle	10	11%
	الإجمالي	91	100%



جاءت زاوية مستوى النظر كأكثر الزوايا استخدامًا، وبعد ذلك أمرًا طبيعيًا في القوالب التلفزيونية ذات الطابع الإخباري التي تسعى لنقل الصورة كما هي دون إحداث أو تقديم أي أعراض درامية، خاصة في المقابلات مع المصادر وتسجيل المقاطعات الصوتية Sound Bites،

إلا أن هناك بعض اللقطات التي فيها الاستعانة زوايا التصوير المنخفضة والتي انعكست ببعض الدلالات مثل:

استخدمت بعض زوايا التصوير المنخفضة للتأكيد على ضرورة تمكين المرأة نفسيًا، واقتصاديًا، فقيامها بالتدريب على ألعاب قتالية للدفاع عن نفسها ضد التحرش، وتأهيل النساء المعيلات وغير المتعلمات للحصول على مصدر دخل لهن وحرفة أمر يعطي للمرأة قوة، وهو ما عكسته هذه اللقطات التي التقطت بهذه الزاوية حيث أظهرتها بأنها قوية وعظيمة.

• زوايا التصوير الأفقية ودلالاتها:

جدول رقم (10) زوايا التصوير الأفقية

م	زوايا التصوير الأفقية	ك	%
1-	الزاوية الجانبية Profile Face	57	51%
2-	الزاوية المواجهه Front Face	55	49%
			الإجمالي
			112
			100%

تمثل الغرض من الزاوية الجانبية Profile Face في الاعتماد عليها عند تسجيل المقطعات مع المصادر، وهي الزاوية الأكثر اعتمادًا عليها في التقارير التلفزيونية، أو تصويرهم أثناء القيام ببعض المهام بما يدعم التقرير والموضوع المطلوب تغطيته، بينما تمثلت الزاوية المواجهه Front Face في تصوير المرسلين أثناء التقارير المباشرة من قلب الأحداث، أو في نهاية لختام التقرير وتلخيصه Piece to Camera أو وسط التقرير Bridge للانتقال من فكرة لأخرى أو مكان أو زمان داخل موضوع التقرير.

4/8 استخدام الألوان ودلالاتها:

جدول رقم (11) الألوان المستخدمة في تقارير قناة الحرية

م	الألوان المستخدمة	ك	%
1-	المزج بين الألوان الساخنة والباردة	46	68.7%
2-	الألوان الباردة	16	23.9%
3-	الألوان الساخنة	5	7.5%
			الإجمالي
			67
			100%

فقد كان المزج بين الألوان الساخنة والباردة أمرًا طبيعيًا؛ نظرًا لأن التقرير ينقل الأحداث كما هي دون إضفاء معنى بعينه، ولكن أن تظهر الألوان الباردة في المركز الثاني فهذا يعود لكثرة الموضوعات الجادة والسياسية التي يظهر فيها الساسة والرؤساء بزي رسمي وألوان هادئة غير صاخبة، في حين التقارير التي تناولت الاكتشافات وتقرير المانجو على سبيل المثال والتي تعكس البهجة والاحتفال .

الخلاصة :

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بشقه التحليلي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون لعينة عمدية من تقارير قناة الحرية الأمريكية التي تناولت الشأن المصري على مدار أكثر من عام، وبلغ عددهم 67 تقريراً، واعتمدت الدراسة أيضاً على منهج تحليل الخطاب النقدي مستعينة في ذلك بالإستراتيجية الإيدلوجية لفان دايك، وبإطار مدخل الأطر البصريّة كأحد الأطر النظرية التي توضح كيفية توظيف العنصر البصري لتوصيل أهداف القائم بالاتصال في الرسالة الإعلامية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن سردها في الآتي :

- ركزت التقارير التي تم تقديمها عبر قناة الحرية الأمريكية على إطار حقوق الإنسان في المركز الأول، وفي المركز الثاني إطار الأزمة أو المشكلة ثم إطار التعاون والاندماج وفي المركز الأخير إطار الحوادث والإرهاب.
- أكثر مجال الموضوعات التي تناولتها تقارير قناة الحرية في خطابها الإعلامي هو المجال السياسي بنسبة 38.8%، ثم الاجتماعي بنسبة 23.9%، وفي المركز الأخير الموضوعات ذات الطابع الفني بنسبة 3%.
- أثبتت الدراسة أن قناة الحرية تركز في تقاريرها عند تناول الشأن المصري التركيز على الشأن الداخلي بنسبة 79.1% أكثر من الشأن الخارجي بنسبة 19.4%.
- أكثر القيم التي ركزت عليها تقارير الحرية في خطابها الإعلامي هي قيم الديمقراطية بنسبة 70.2%، ثم قيمة التعاون والاندماج بنسبة 22.4%.
- أكثر أهداف التنمية المُستدامة التي تم التركيز عليها هو هدف الحد من أوجه عدم المساواة بنسبة 40.3%.
- ركزت التقارير التلفزيونية على صورة القيادة السياسية بنسبة 30.4% والتي تمثلت في صورة سيادة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية.
- ركزت التقارير التلفزيونية محل الدراسة على استراتيجية التأكيد على سلبيات مصر بنسبة 37% وذلك فيما يتعلق بتقييد حرية الرأي والتعبير، والاختفاء القسري للنشطاء السياسيين، وعدم إجراء انتخابات حرة نزيهة، وتوضيح أن الشعب المصري يعاني من السمنة والسرطان وارتفاع مستوى التحرش، وكثرة حوادث الإرهاب، والتنمر على الآخرين خاصة في أزمة كورونا، حينما تم التنمر على أحد الوافدين الصينيين الذي يعيش في مصر.
- في حين جاء التركيز على الإيجابيات بنسبة (32%)، وقد تمثلت الإيجابيات في توضيح التفوق العسكري والإمكانات الدفاعية لمصر عن أثيوبيا، والدور الذي يقوم به الأزهر في إعادة النظر في الموضوعات والفتاوي التي تخض قضايا المرأة، ومكافحة الإرهاب.

- جاء المزج بين الاستمالات العاطفية والمنطقية الأكثر اعتمادًا عليه بنسبة 87% ثم الاستمالات العاطفية فقط بنسبة 12%، والمنطقية فقد بنسبة 1%، وتشمل هذه الاستمالات الاعتماد على الأرقام، الاعتماد على الأساليب والتراكيب اللغوية والتشبيهات، الاستشهاد بالمصادر وشهود العيان.
- ساهمت أحجام اللقطات وزوايات التصوير في تدعيم الأطر الإخبارية التي تم تحديدها، وقد جاءت زاوية مستوى النظر كأكثر الزوايا استعمالاً، يليها الزاوية المنخفضة للتأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع.

قائمة المراجع

- 1 محمد الباز. (2018). "90 دقيقة" يكشف مخطط "قناة الحرية الأمريكية" بالقاهرة لتشويه صورة مصر بإدعاءات التقييد الإعلامي، برنامج 90 دقيقة، قناة المحور ، تم الرجوع للحلقة من : https://www.youtube.com/watch?v=OCePXY_iLYE في 1-8-2020.
- 2 منة الله حسين مأمون. (2017). تغطية القنوات الفضائية الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية والخارجية وعلاقتها باتجاهات لجمهور نحوها. *رسالة ماجستير غير منشورة*. (القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 3 جيهان عبد السلام (2016). معالجة الأحداث العربية في الخطاب الإعلامي الأمريكي الموجه للعرب واتجاهات النخبة المصرية نحوه. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 4 محمد شريف أمين الدالي. (2012). المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France 24 والحرية الأمريكية الموجهتين باللغة العربية. *رسالة ماجستير غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام. جامعة القاهرة. قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 5 منة الله حسين مأمون. (2017) مرجع سابق .
- 6 ريم سامي الشريف. (2013). معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور المصري. *رسالة ماجستير غير منشورة*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 7 محمد شريف أمين الدالي. (2012). مرجع سابق.
- 8 داليا عثمان. (2012). المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 9 فاطمة شعبان محمد. (2011). المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية. " دراسة مقارنة بين قنوات الحرية الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاسها على الجمهور المصري". *رسالة دكتوراة غير منشورة*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- 10 فاطمة شعبان محمد. (2016). المعالجة الإعلامية للاغتيالات السياسية بعد ثورة 30 يونيو في القنوات الفضائية العربية"دراسة مقارنة بين القنوات المصرية والعربية والموجهة باللغة العربية بالتطبيق على حادث اغتيال النائب العام هشام بركات. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. العدد الثامن. ص ص (227-276).
- 11 سارة سعيد المغربي. (2016). صورة مصر في الكاريكتور في صحافة العالم. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. (القاهرة : كلية الإعلام. جامعة القاهرة . قسم الصحافة).
- 12 Giltin.T. (1980). *The whole world is watching mass media in the making and unmaking of the new left*, University of California Press, USA.
- 13 Entman RM. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*. 43 (4): P51–P58.
- 14 Grabe, Maria Elizabeth and Bucy, Erik. (2007). Taking Television Seriously: A Sound and Image Bite Analysis of Presidential Campaign Coverage, 1992–2004. *Journal of Communication*. International Communication Association 57.P652-P675, available at: <https://www.researchgate.net/publication/286745582>
- 15 Ibid
- 16 Messaris, P., & Abraham, L. (2001). The role of images in framing news stories. In: S. D. Reese, O. H. Gandy, Jr., & A. E. Grant (Eds.), *Framing public life: Perspectives on media and our understanding of the social world* (pp. 215-226). Mahwah, NJ: Erlbaum
- 17 Coleman, Renita. (2010). Framing the Pictures in Our Heads: Exploring the Framing and Agenda-Setting Effects of Visual Images. In D'Angelo & Kyupers

- (Eds.), *Doing news framing analysis: Empirical and theoretical perspectives*. New York: Routledge, pp. 233-261
- ¹⁸Schwalbe, C. B. (2006). Remembering our shared past: Visually framing the Iraq war on U.S. news websites. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 12, 264–289
- ¹⁹Rodriguez, Lulu and Dimitrova, Daniela V. (2011). The levels of visual framing. *Journal of Visual Literacy*, Volume 30, Number 1, 48-65
- ²⁰شيماء ذو الفقار زغيب.(2009). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ²¹يجدر الإشارة إلى أنه تم إرسال الاستمارة للتحكيم لعدد كبير من المحكمين سواء في مجال الإعلام أو السياسة، ومن استجاب ثمانية محكمين الأتي ذكر أسمائهم بالترتيب الأبجدي: **أساتذة مجال الإعلام:**
1. أ.د دينا أبو زيد الأستاذ الدكتور بكلية الآداب جامعة عين شمس قسم الإعلام.
 2. أ.د راجية قنديل الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة قسم الصحافة.
 3. أ.د محمد المرسي الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة قسم الإذاعة والتلفزيون.
 4. أ.د محمد حسام الدين الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة قسم الصحافة.
 5. د. منى مجدي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة قسم الإذاعة والتلفزيون.
- أساتذة العلوم السياسية :**
6. د. علي جلال عبد الله معوض المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة قسم العلوم السياسية
 7. أ.د محمد سالم الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة قسم العلوم السياسية ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع.
 8. أ.د نفين مسعد الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة قسم العلوم السياسية.
- ²² Van Dijk, T. A. (2006). Politics, ideology and discourse. In R. Wodak (Ed.), *Encyclopedia of language and linguistics; Second language and politics* (pp. 728-740). Barcelona: Universitat Pompeu Fabra.
- ²³ <https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html>, Accessed on 9-7-2020 at 10-13 PM.
- ²⁴ <https://www.britannica.com/topic/ideology-society>, Accessed on 19-7-2020 at 01:30 PM.
- ²⁵ Van Dijk, T. A (2006) Ideology and discourse analysis, op.cit
- ²⁶ <https://educapsy.com/blog/valeur-419> , Accessed on 28-9-2020 at 11:23 AM.
- ²⁷ <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/index.html> , Accessed on 28-9-2020 at 11:40 AM.
- ²⁸ أندرو هايوود.(2011). *المفاهيم الأساسية في السياسة*. ترجمة منير محمود بدوي، الرياض: النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ص 152.
- ²⁹ جلال عبد الله معوض، محمد صفي الدين خربوش، وعلي جلال معوض.(2019). *قراءات في مبادئ علم السياسة*. القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة. ص56.
- ³⁰ <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/democracy/index.html> Accessed on 28-9-2020 at 11:06 AM.
- ³¹ صابر عسران. الإذاعة ومشكلات المجتمع، محاضرات تمهيدية ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ³² المرجع السابق نفسه.
- ³³ المرجع السابق نفسه.